

بين الحين والآخر أعيد قراءة أعمال ساخر مصر محمود السعدني، وهي هوية رافقتني منذ أن عثرت على مقال له قبل أربعين عاماً في مجلة صباح الخير، آنذاك عرفت أنني أمام ظاهرة لكاتب نادراً ما يتكرر مثله، ساخر ووجه الظلم والفقر والاستبداد بالنكتة، وحاول أن يضحك القارئ البسيط من المناسبات التي تحاصره، يتحدث بلسان البسطاء وي طرح آراءهم بالأحزاب الحاكمة والمعارضة، والأحزاب التي تريد أن تحول هموم الناس إلى مشاريع استثمارية. ربما البعض يقرأ هذه السطور وهو يهز يده ويقول في سره، ماله هذا الكاتب هل يعاني من شح في الموضوعات حتى يجدنا عن كاتب مات وماتت معه ضحكته منذ سنوات؟

لكنني بإسادة أراوح كل يوم في محيط سياسة العراق "الأفاضل"، وأتوهم أنهم في طريقهم للتوبة إلى الله بعد كل ما فعلوه بالبلاد والعباد، وإذا أكتشف أن معظمهم يعتقد أن الإنجازية والكذب وسرقة أموال الشعب من ضروريات الديمقراطية الجديدة، تصوروا أن الإعلام بكل طوائفه سخر من النائب مطشر السامرائي يوم اعتبر الشعب العراقي "دايح"، لكنه وهذا هو المهمل وأصل الجلوس على أنفاسنا، والاستمتاع براتب النائب ومعه رواتب أكثر من عشرين فرداً من حمايات لسيادته، مع مخصصات السفر والإيفادات، وبعدما أمضى سنوات عمره البرلماني لم يحقق سوى إنجاز "الشعب الدايح" قرّر حالة نفسه إلى التقاعد وعقد صفقة مليونية بالبورق الأمريكي ليحل محله صاحب "حوت" استحوذ لسنوات على مشاريع وزارة التربية والصناعة، لأنه صديق شخصي لسليد الجبوري، أحدثكم عن مثنى السامرائي، الذي من المقرر أن يتحول من منتهى بملفات فساد إلى نائب يتمتع بكل مميزات الحصانة. الآن عرفتم لماذا أعود لقراءة محمود السعدني الذي يخبرنا في كتابه الممتع "الولد الشقي" أن "مسؤولاً يصر على أن يعيش المواطن في العصر الحميري أغلب حياته، في ظل الخديعة، ويعيش في انتظار الوهم الذي سيحقق بفضل قيادة وتوجيهات وتعليمات وإرشادات وتخطيطات السياسي المهمل، الذي بسببه تتحول الديمقراطية إلى نكتة، ويسحق المواطن المسكين تحت الأقدام".

تقول فصول الكوميديا العراقية المتباعدة بالخصوص من كل شكل ولون، أن نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجى يحدّثنا من عدم الهباب للانتخابات، فهو صمّر مثل معظم أعضاء نادي الفساد علي المتعقّب بدورة حكم جديدة، وأن صورهم وهم يجلسون في مصافف "الشيوخ" تؤكد أن شعار "لن نترك الساحة" هو شعار المرحلة القادمة.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
4 January 2018  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

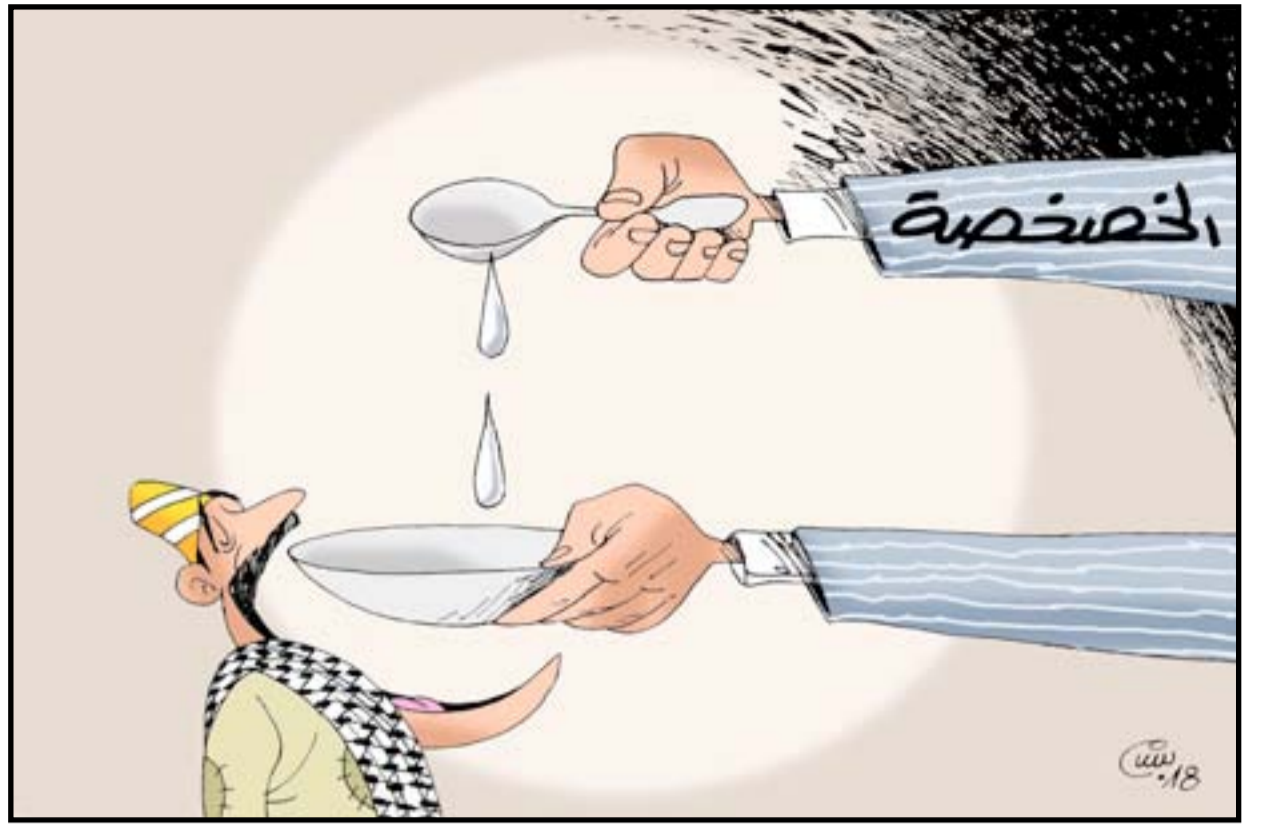


## اقرأ

### مذكرات وزير عراقي



صدر عن دار المدى كتاب "مذكرات وزير عراقي" نكريات في السياسة العراقية" لجواد هاشم الذي عاش التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث وتسلّم أحمد حسن البكر السلطة. ودون مذكرات السياسة العراقية خلال حقبة مهمة ومفصلية في تاريخ العراق الحديث ما بين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠، شغل فيها وزارة التخطيط مرتين.. يسلّط هذا الكتاب الضوء على المكائد والمؤامرات التي حاكها صدام حسين لخلع البكر وتسلمه سدة الرئاسة، ويكشف النقاب عن التوتر الذي شاب العلاقات الشخصية بين أركان النظام العراقي.



## حول العالم متابعة



## الأوساط الفنية تودّع الناقد التشكيلي عادل كامل

صحافة منذ ١٩٧٠، وقد كان محرراً صحافياً في مجلة (الف) بقاء ما بين ١٩٧٠ - ١٩٨٨، وفي جريدة (العراق) منذ ١٩٨٨ - ٢٠٠٣، وفي جريدة (الزمان) منذ ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥، وفي جريدة (البرلمان)، كان مسؤولاً على القسم الثقافي منذ ٢٠٠٥ - ٢٠١٠، ومدير البرامج الثقافي (ديوان شرق غرب بغداد) ٢٠٠٥، والمؤلف العام لصحيفة (اتجاهات) الإلكترونية منذ أواخر ٢٠٠٨ - ٢٠١٠، وكان عضو اتحاد الأبناء والكتاب العراقيين، وعضو نقابة الفنانين العراقيين، وعضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، وعضو رابطة نقاد الفن (الإيكا) الفرنسية.

مؤسسي هذه المرحلة في الفن العراقي المعاصر، ومنهم: جواد سليم - شاكر حسن آل سعيد - نوري الراوي - مديحة عمر - إسماعيل الشبخلي - محمد غني حكمت - وآخرون، كما تناول الحركة التشكيلية أسباب تطورها وبلورة أحداثها في ظل الظروف المعقدة والصعبة، التي مر بها العراقيون، ويعتبر كتابه الأول من نوعه، لأنه يتحدث باللغة الإنكليزية عن الحركة التشكيلية العراقية بهذا العمق. وعادل كامل كاتب ونقاد وفنان تشكيلي عراقي، من مواليد مدينة "ذي قار" عام ١٩٤٧، درس في معهد الفنون الجميلة - بغداد، وتخرج في ١٩٧٧، عمل في



عادل كامل مع الفنان الكبير فائق حسن

الرواد في خمسينيات القرن الماضي وهي مرحلة هامة. وتناول "عادل كامل" في كتابه

وحتى الوقت الحالي، عبر قراءة للوحات الفنانين أمثال "عبدالقادر الرسام" و"قاسم ناجي"، وقد ركز الكتاب على مرحلة الرواد

كامل" كتاباً بعنوان: (حركة الرسم المعاصر في العراق) باللغة الإنكليزية، حركة الفن التشكيلي المعاصر في العراق منذ مرحلة الرواد

عادل كامل

به في مجالات الكتابة والنقد والفن التشكيلي، و فراغا أكبر في الحركة التشكيلية، وله إنجازات كتبت في تاريخ الحركة الفنية، ومن ناحية النقد فهو ناقد صريح ذو فريدة تعتمد على أسس فنية عالية، عمادها الأسس الحديثة والمعاصرة غير التقليدية، كما صراع مع المرض، ولا يسعنا إلا أن ننبه إلى البراري عزوجل أن يدخله فسح جناته. ونعت جمعية التشكيليين العراقيين الراحل وقالت: (كان الراحل أبرز الذين عملوا في حقل النقد التشكيلي، وفحص تضاريس التشكيل العراقي، ما أضاء بعمق هندسة اللوحة وحفريات اللون، تاركاً خلفه رصيماً لا يستهان

فقدت الحركة التشكيلية العراقية والثقافية الخميس الماضي أحد رموزها المؤثرين والمبدعين الذي أتى وتواصل مع الحركة التشكيلية في العراق، وأن الساعات الأخيرة من العام وعدنا صديقاً وأخاً ومبدعاً ومهنيّاً بكل معنى الكلمة. الناقد عادل كامل بعد صراع مع المرض، ولا يسعنا إلا أن ننبه إلى البراري عزوجل أن يدخله فسح جناته. ونعت جمعية التشكيليين العراقيين الراحل وقالت: (كان الراحل أبرز الذين عملوا في حقل النقد التشكيلي، وفحص تضاريس التشكيل العراقي، ما أضاء بعمق هندسة اللوحة وحفريات اللون، تاركاً خلفه رصيماً لا يستهان

## سيرين عبد النور : اليابانيون أهدروا دمي

اعتبرت الفنانة سيرين عبد النور أن سنة ٢٠١٧ من مدرسة تخرّجت منها. في هذا العام عادت إلى الدراما، واجهتها الكثير من المشاكل، تعرّضت لحروب لتقرّر إنهاء عامها بمصالحات، ونظرة أمل وتفاؤل نحو عام جديد. وتحدثت في حوار لإحدى المجالات الفنية عن المشكلة التي واجهتها في كليتها الأخير "إذا بك ياني حيث أكت أدت أن الغدو كليب حذف عن اليوتيوب بعد عرضه لأسباب تقنية وأضاف: " تبيين لاحقاً أن مخرج الكليب استعان بمقدمة الكليب

بموسيقى لم يقدّم حقوقاً لأنه لم يكن يعرف صاحبها، لكتشف أنها لفنان ياباني قام يوتيوب وعمله، وعدنا وتواصلنا معه لندفع حقوق الأغنية، ولم يصلنا ردّه إلا بعد أسبوع، كان في غاية الذوق وطلب منا أن ننزِع بالمبلغ للصليب الأحمر الياباني، لكننا في هذه الأثناء كنا قد حذفنا الكليب، واستبدلنا المقطع الموسيقي بأخر دفعنا حقوقه.

## جيسكا ألبا تستقبل 2018 بمولودها الجديد

استقبلت الممثلة العالمية جيسكا ألبا عام ٢٠١٨ استقبالاً خاصاً حيث وضعت مولودها الجديد لتصبح أمّاً للمرة الثالثة. وأعلنت ألبا ذلك، من خلال نشرها صورة طفلها عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي كاشفة عن اسمه الجديد "هايس". وعلقت على الصورة بالقول: "هايس ألبا وأرين أفضل هدية بمناسبة العام الجديد... أنا وكاش نشعر بنعمة كبيرة". وكشفت موقع "E" أن ألبا وطفلها بصحة جيدة وابتدتها منجمستان جداً وأطلقتا على شقيقتهما لقب معجزة عيد الميلاد. يشار إلى أن ألبا وزوجها كاش وأرين تزوجا في لوس أنجلوس في أيار/مايو ٢٠٠٨ ولديهما ابنتان، هما أوزن (٩ أعوام) وهافين (٦ أعوام).

## شائعة جنيفر أنيستون

تمكنت كاميرات الباباراتزي من التقاط صور للممثلة الشهيرة جنيفر أنيستون وزوجها جاستن ثيرو كس، وهما في إجازة رومانسية معا في المكسيك، تزامنا مع بداية العام الجديد. وقد ظهر الثنائي معا بملابس البحر، والسعادة ظاهرة عليهما، بعد أن كانت الأخبار قد تحدّثت مؤخرًا عن انفصالها، ليتبين أن ذلك لم يكن سوى شائعات. وكان بعض وسائل الإعلام الأمريكية قد أكد نقلا عن مصدر مقرب من الثنائي، خبير الانفصال، وأن النجمة البالغة من العمر ٤٨ عامًا، قد انتقلت مؤخرًا للإقامة في لوس أنجلوس، إلا أن حبيبها لم يتمكن من الابتعاد عن نيويورك وعائلته، ما خلق إشكالا بينهما، خاصة في ظل رفض النجمة العودة إلى نيويورك. وفي السياق عينه، ردت وسائل إعلام أخرى بنفي كل تلك المعلومات، مؤكدة أن الثنائي لديهما مكان إقامة في لوس أنجلوس، وكذلك في نيويورك، وهما يضيان الوقت في المكان الذي يتناسب مع عملهما. ونظراً لأنهما يعملان في المجال عينه، يترتب على ذلك، كما يحصل مع أغلب ثنائيات هوليوود، أن يفترقا في فترات كثيرة في السنة، لانشغال كل منهما بجدول أعماله، إلا أن ذلك قطعاً لا يعني انفصلا.



## سجاد الغازي: تمنيت أن أكون مخرجاً سينمائياً



لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟  
- لن أصطحب أحداً معي وساعتذر عن هذه المغامرة.  
• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة وكيف ستعرفه؟  
- الحب هو الحياة بأكملها.  
• لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟  
- أولاً الاهتمام بالعمق العربي للعراق، تحقيق الرفاه بالداخل من ناحية الاقتصاد المعيشي، منح المزيد من الحريات المشروعة في جميع المجالات.  
• لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديمه هذه النصيحة وما هي النصيحة؟  
- الصدق مع الذات ومع الله.

ميثاق ثورة ٢٣ يوليو.  
• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تمنى أن تعيشه من جديد؟  
- توقفتنا في فترة محاولة اغتيال قاسم، ولو لا أن يُكتشف من افتعل القضية لكنا نحن المهتمين.  
• لو وجدت مصباحاً يحقق أمانيك، ومسموح لك أن تمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟  
- تعود للعراق المؤسسات الصحفية الرصينة، رغم أن هنالك مؤسسات قليلة جداً حالياً رصينة، إلا أننا نتمنى أن يكون هنالك المزيد من المؤسسات الرصينة كصحافة قبل ثورة ١٤ تموز.  
• لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأَي الكتب ستختار؟  
- القرآن الكريم، مذكرات ماندبيل،



اللعب بالحروف، والكلمات، مهمته، فهو صحفي وكاتب محترف، ظهر مع جيل النّق والتزام ومهنية الصحافة العراقية وتصدرها المشهد العربي في زمن واكب خلاله أهم الكتاب والصحفيين. الكاتب والصحفي سجاد الغازي في ضيافة المدى من خلال فقرة "لو".  
× لو طلبت منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأَي الكتب ستختار؟  
- القرآن الكريم، مذكرات ماندبيل،

## صباح



■ سامي سعيد الأحمد المؤرخ والآثري، يستذكره بيت المدى في شارع المتنبي للحديث عن سيرته بحضور عدد من تلامذته، من المؤرخين والباحثين والآثريين وذلك صباح يوم غد الجمعة في شارع المتنبي.

### نجم عبد الله كاظم

الناقد والكاتب، يصدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب "الرواية في العراق ١٩٦٥ - ١٩٨٠" وتأثير الرواية الأمريكية في العراق "تناول فيه نشأة القصة العربية الحديثة وتطورها خصوصاً في مراحلها الأولى في ظل القصة الغربية وتحت تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة.

### حميد العطار

التشكيلي، يسترد قسم

بغداد / 19°C - 5°C	البصرة / 20°C - 6°C
أربيل / 13°C - 3°C	النجف / 19°C - 5°C
الموصل / 13°C - 4°C	الرمادي / 18°C - 5°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أن يكون الطقس ليوم الخميس غائماً مصحوباً بأمطار ليلية. وقالت الهيئة في بيان لها إن "الطقس سيكون اليوم

الطقس